

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فادعوا أنها تنفك ثم تتصل و هذه مكابرة من جنس (طفرة النظام) .
و كذلك الذين قالوا بأن العرض لا يبقى زمانين خالفوا الحس و ما يعلمه العقلاء بضرورة
عقولهم فإن كل أحد يعلم أن لون جسده الذي كان لحظة هو هذا اللون و كذلك لون السماء و
الجبال و الخشب و الورق و غير ذلك .
و مما ألجأهم إلى هذا طنهم أنهم لو كانا باقيين لم يمكن إعدامهما فإنهم حاروا في
إفناء الأشياء إذا أراد أن يفنيها كما حاروا في إحداثها و حيرتهم في الإفناء أظهر هذا
يقول يخلق فناء لا في محل فيكون ضدا لها فتفنى بضدها و هذا يقول يقطع عنها الأعراض مطلقا
أو البقاء الذي لا تبقى إلا به فيكون فناؤها لفوات شرطها .
ومن أسباب ذلك طنهم أو ظن من ظن منهم أن الحوادث لا تحتاج إلى إلا حال إحداثها لا حال
بقائها و قد قالوا إنه قادر على إفنائها فتكلفوا هذه الأقوال الباطلة .
و هؤلاء لا يحتجون على بقاء الرب بافتقار العالم إليه بل بأنه قديم و ما و جب قدمه
إمتنع عدمه و إلا فالباقي حال بقاءه لا يحتاج إلى الرب عندهم